حدثنا ظفر ثنا أبو الحسن ثنا يوسف بن الحسين قال سمعت ذا النون يقول سمعت عابدا يقول إن ﷲ عبادا أبصروا فنظروا فلما نظروا عقلوا فلما عقلوا علموا فلما علموا عملوا فلما عملوا انتفعوا رفع الحجاب فيما بينهم وبينه فنظروا بأبصار قلوبهم الى ما ذخر لهم من خفي محجوب الغيوب فقطعوا كل محجوب وكان هو المنى والمطلوب .

حدثنا ظفر ثنا محمد بن احمد بن محمد حدثني احمد بن عبداﷲ بن ميمون قال سمعت ذا النون يقول وقد سئل عن أول درجة يلقاها العارف قال التحير ثم الافتقار ثم الاتصال ثم انتهى عقل العقلاء الى الحيرة قال وسئل ذو النون ما أغلب الأحوال على العارف قال حبه والحب فيه ونشر الآلاء وهي الأحوال التي لا تفارقه .

حدثنا ظفر حدثني محمد بن احمد قال سمعت محمد بن عبدالملك يقول سمعت ذا النون يقول ما أعز اﷲ عبدا بعز هو أعز له من أن يذله على ذل نفسه وما أذل اﷲ عبدا بذل هو أذل له من أن يحجبه عن ذل نفسه .

حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال قرىء على احمد بن محمد بن عيسى الرازي ثنا يوسف بن الحسين عن الفتح بن شخرف قال سمعت ذا النون يقول خرجت في طلب المباح فاذا أنا بصوت فعدلت إليه فاذا أنا برجل قا غاص في بحر الوله وخرج على ساحل الكمد ويقول في دعائه أنت تعلم أني أعلم أنك تعلم أن الإصرار مع الاستغفار لؤم وتركي الاستغفار مع معرفتي بسعة عفوك عجز يا إلهي أنت خصصت خصائصك بخالص الأخلاص وأنت الذي تضن بضنائك عن شوائب الانتقاص وأنت الذي سلمت قلوب العارفين عن اعتراض الوسواس وأنت الذي آنست الآنسين من أوليائك فأعطيتهم كفاية رعاية ولاية المتوكلين عليك تكلؤهم في مضاجعهم وتطلع على سرائرهم وسرى عندك مكشوف وأنا إليك ملهوف وأنت بالاحسان معروف ثم سكت فلم أسمع له صوتا .

حدثنا عثمان بن محمد العثماني حدثني محمد بن ابراهيم المذكر ثنا